

لو السما سجن

أحيان من قسوتي أضحكك على نفسي
وأحيان من طيبتني أبكي على غيري
وأحيان أجذف بمجدافي ولا أرسى
وأحيان حتى الحروف تخون تعبيرى
يا مامو والي فانبئني بهم حديسي
وقالوب الاحباب ماهي تحت تدبيرى
يا مشرق اليوم لاتنلدم على أمسي
مادام ما برقع الحظ الردي طيري
اليوم عادت ثمانى في الهوى خمسي
وأنا الذي ما يمل الدلو من بيرى
عن ضجة الناس يكفى والصخب همسي
لا صار يعجز عن الاحساس تصويرى
الحظ لا قام تبشر بالسما شمسي
وان نام غيرت في الايام تفكيرى
ان مرنا السعد قلنا له بعد يمسي
وان راح ما غيرت سوده معايرى
ايمانى ان النسيم العسجدي عكسي
يعطينى ابعاد في فكري وتقديرى
لو الوفا دين ما كان اشتكى «العبيسي»
ولو السما سجن ما كان ابتلى طيري!

فيصل الازوري